



داخل العدد  
توابل  
هايلي بيري تطالب بحماية أطفال المشاهير من «البارتزي»  
ص 19

الأربعاء  
26 يونيو 2013م  
17 شعبان 1434هـ  
العدد 2009 - السنة السابعة  
36 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# عهد تميم

أمير قطر يتنازل عن الحكم لنجله واعداً شعبه بمرحلة تحكمها قيادة شابة  
• أمير البلاد يزور الدوحة مقدماً تهانيه... والعاقل السعودي يأمل أن يواصل الحاكم الجديد مسيرة والده



الأمير متوسطاً حمد بن خليفة وتميم بن حمد خلال زيارته للدوحة أمس

## كلمة

### التغيير الذي يحمي الاستقرار

بقلم محمد جاسم الصقر

في ما عدا سوار الذهب، أول عسكري يتنازل عن السلطة طوعاً في السودان، فإن أمير قطر هو "سوار الألماس" الذي يسجل سابقة في تحتي حاكم مدني مطلق الصلاحيات. ومثلما فاجأت قطر العالم في عهد حمد بن خليفة ببدء أدوار تليق بالكبار، وحفر اسم تلك الإمارة الصغيرة في سجل الإنجازات الكبيرة في السياسة الإقليمية وفي التنمية الداخلية، كذلك يتخلى حمد كما لم يتخلى قبله حاكم عربي في نظام ملكي، وفي سابقة لا يمكن أن يقدم عليها إلا الوائقون بأوطانهم وشعوبهم وأنفسهم، وكأنه بذلك يؤسس لتداول سلطة غير مسبوق تحل فيه الإرادة والتواضع محل الصراع ما ظهر منه وما بطن، ونرى فيه ملكيات جمهورية متصالحة مع شعوبها خلافاً لما شهدناه من جمهوريات ملكية قمعية وجشعة. إنه "التوريث الديمقراطي"، المصطلح السياسي الجديد الذي أدخله الأمير حمد بن خليفة في القاموس السياسي العربي، وكاننا نرى ولادة شكل جديد من الحكم يقطع نهائياً تقاليد انتزاع السلطة من أجل التغيير، أو إزاحة الحاكم بالتواطؤ لتبديل الوجه. إنه انقلاب على كل مفهوم انقلابي وتأسيس لتقليد مخرج بقدر ما هو إصلاح. يخرج حمد بن خليفة بتخيه الإراي أميراً فريداً من نوعه، تخلى عن السلطة بإرادته الكاملة ليعطي مثلاً رائداً ونداراً وعلى أعلى المستويات للدعوة إلى مشاركة الشباب، وتشجيع الدماء الجديدة، وليضع حداً لانقسام القول عن العمل وابتعاد النظرية عن التطبيق، وليعبر عن إيمان عميق بالشباب، وتفاؤل كبير بمستقبل قطر والقطريين في عهد الأمير تميم.

نحن لا ننكر أبداً أن لكل دولة ظروفها وأوضاعها وأساليبها. ونحن نعرف أن من الخطأ القول إن نموذجاً معيناً - أيا كان هذا النموذج - يصلح لكل الدول والأنظمة. كل ما نقول هنا إن القاعدة الأساس والصالحة لكل حكم ودولة هي أن التغيير أهم شروط الاستقرار. والأمير الوالد حمد بن خليفة أوجد لوطنه طريقاً راقياً لتغيير يحمي الاستقرار. وهو طريق يدعو إلى التعامل بقدر ما يبعث على الأمل.

وأكد الشيخ حمد، في خطاب التنازل الذي استغرق نحو 7 دقائق، أن الأمير الجديد البالغ من العمر 33 عاماً "سيضع مصلحة الوطن وخير أهله نصب عينيه وستكون سعادة الإنسان القطري غايته الأولى على الدوام". وتوجه إلى القطريين قائلاً: "ما هو المستقبل

رئيس دولة يهني شخصياً أمير قطر الجديد في الدوحة بعد تسلمه الحكم من والده، قال الشيخ حمد، في كلمة توجه بها إلى الشعب القطري صباح أمس: "إنني اليوم أخاطبكم كي أعلن أنني أسلم مقاليد الحكم للشيخ تميم بن حمد آل ثاني وأنا على قناعة تامة أنه أهل للمسؤولية جدير بالثقة، وقادر على حمل الأمانة وتادية الرسالة".

في سابقة تاريخية في المنطقة العربية، تنازل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس، عن الحكم رسمياً، لمصلحة نجله وولي عهده الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بعد 18 عاماً قضاها في السلطة تمكن خلالها من تحويل دولته إلى لاعب رئيسي في المنطقة والعالم. وبينما كان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد، أول

## اقتصاد



انتعاش محدود في التمويل  
يخفض إصدار أدوات الدين

## دوليات



حمد بن صباحي في حوار عن مصر  
الضائفة بين الثورة والمرشد والرئيس (2)

## رياضة



الأزوري يفرض السرية على تدريباته

صبح يوعان؟ انزبين... اتصل!

علب كوكا كولا 6 مجاناً مع كل طلب توصيل للمنزل

اتصل الآن 1811 111

الطعم الملكي

بب كوكا كولا

قطر... من دولة عارقة بالديون إلى دولة «تقول وتفعل»

18+

## الفيصل: سورية ليست إلا أرضاً محتلة كيري في جدة: الأزمة زادت تعقيداً بعد تدخل إيران وحزب الله الإبراهيمي متشائم حيال إمكانية انعقاد «جنيف 2»

قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس إنه "لا يمكن اعتبار سورية الآن إلا أرضاً محتلة"، مشدداً على أن "مشاركة حزب الله والحرس الثوري الإيراني (في الحرب) تعد أمراً خطيراً، ولا يمكن السكوت عنه".

وطالب الفيصل خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأمريكي جون كيري في جدة أعقب مباحثات بينهما تناولت موضوع زيادة المساعدات للمعارضة السورية، بما في ذلك المساعدات العسكرية، بقرار دولي واضح يمنع تزويد النظام السوري بالأسلحة والتدريب بالسلاح، مشدداً على ضرورة تقديم مساعدات عسكرية إلى مقاتلي المعارضة السورية للدفاع عن أنفسهم، ولاقياً إلى أن "فقدان النظام السوري لشريعته يجب أن يكون مانعاً من مشاركته في مستقبل سورية".

دعا الاتحاد الأوروبي إلى "رفع الحظر عن تسليم الجيش السوري الحر".

بدوره، لفت كيري إلى أن "الأزمة في سورية زادت سوءاً، والظروف ساءت إلى حد كبير، وبياتت أكثر تعقيداً من خلال دعوة الرئيس السوري بشار الأسد إيران وحزب الله إلى عبور الحدود والانخراط في النزاع السوري والمشاركة داخل سورية في عمليات القوات السورية، مضيفاً: "تحتاج سوريا دور كل الدول وما تستطيع القيام به إزاء الأزمة السورية وقد اتخذنا قراراً بتوفير مساعدات إضافية للمعارضة السورية ولكن نريد القيام بذلك بشكل حذر".

في سياق آخر، شكك المبعوث الدولي

في سياق آخر، شكك المبعوث الدولي

## لبنان: الجيش يمشط عبر ويفصل بين عائلتين في الضاحية

## مصر: مرسي لا يريد «الخروج الآمن» والمعارضة تتمسك بإسقاطه «الإخوان» تستبعد الاستفتاء... والجيش يحمي «الإنتاج الإعلامي»

مع مرسي قبل الخطاب الذي سيختم - حسب مستشارته السياسية باكينام الشرفاوي - كشف حساب يقدمه للشعب عن العام الأول لرئاسته. واستبعدت قيادات جماعة الإخوان التي ينتمي إليها الرئيس احتمال دعوة مرسي الشعب إلى استفتاء على استكمال مدته الرئاسية (4 سنوات لم يمض منها سوى عام واحد) معتبرة أن ذلك سيكون "تتاراً غير مبرر"، وقال ناطق بلسان الجماعة إن "الشعب انتخب الرئيس عبر الصناديق ولا يوجد مبرر لإجراء مثل هذا الاستفتاء". بل إن المتحدث باسم الرئاسة عمر عامر نفى احتمال

يترقب المصريون الخطاب الذي سيلقيه الرئيس محمد مرسي مساء اليوم، والذي يمثل إحدى المحاولات الأخيرة من جانبه للإفلات من تظاهرات الأحد المقبل المطالبة بإزاعته من منصبه وبسط تأكيدات من المعارضة بأن أي خطوات يعلن عنها لاحتواء الغضب لن تكون مقبولة إلا إذا تضمنت الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة. ورفضت كل القوى المعارضة قبول دعوة وجهتها رئاسة الجمهورية لحضور اجتماع

إسرائيل: مستشار «الأمن» يستقبل إثر خلافات

القُدس - الجريدة.

أعلن مستشار الأمن القومي في إسرائيل يعقوب عامي درور استقالته من منصبه، على أن يُنهي مهامه خلال شهر أكتوبر أو نوفمبر المقبلين. وجاءت هذه الاستقالة إثر خلافات حادة بين عامي درور وبين وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شطابنيس، حيث يحاول الأخير كسب موقع أممي كبير من خلال سحب بعض الصلاحيات من

## استقبالات رئيس الوزراء



المبارك مستقبلاً المبعوث الخاص لرئيس جمهورية نيكاراغوا

نيكاراغوا دانيل أورتيغا والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وأهم الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الأحمد.

استقبل سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء في قصر بيان أمس رئيس وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة الخطوط الكويتية. وحضر المقابلة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية وزير النفط بالوكالة مصطفى الشمالي وزير المواصلات وزير

## ولي العهد استقبل أعضاء المجلس الأعلى للتخصيص



ولي العهد مستقبلاً المجلس الأعلى للتخصيص

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بقصر بيان صباح امس اعضاء المجلس الاعلى للتخصيص الدكتور عبد الحميد علي حسين، والدكتور محمد منذر الزهير، والسيد نايف عبدالله اللاف.

### سلة أخبار

الخالد يلتقي المبعوث الخاص لرئيس نيكاراغوا



التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في قصر بيان صباح امس المبعوث الخاص لرئيس جمهورية نيكاراغوا دانيل أورتيغا والمستشار الخاص للشؤون الدولية محمد لاشر والوفد المرافق له. وتم خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية على الساحتين المحلية والإقليمية بالإضافة إلى بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

محمد الخالد يستقبل سفير السعودية



استقبل رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ محمد الخالد امس سفير المملكة العربية السعودية الدكتور عبدالعزيز الفايز. وتم خلال اللقاء استعراض وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

# الرئيس الطاجيكي: أتمنى للكويت المزيد من الرخاء والازدهار

## اختتم زيارته للبلاد وأكد أن لطاجيكستان دوراً كبيراً في صنع الحضارة الإسلامية

يوسف العبدالله

اختتم الرئيس الطاجيكي زيارته الرسمية للكويت، واستبق مفارقه بلقاء حول تقديم الطبعة العربية لكتاب «الطاجيك في مرآة التاريخ»، متمنياً للكويت وشعبها المزيد من الرخاء والازدهار.

غادر البلاد صباح امس الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان والوفد الرسمي المرافق له بعد زيارة رسمية للبلاد، استغرقت ثلاثة ايام جرى خلالها مباحثات رسمية مع سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد. وكان على رأس مودعي رحمان على ارض المطار سمو الامير وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ونائب الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح وكنار المسؤولين بالدولة وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

الذات وإحياء التطلعات الشعبية والرجوع إلى تراث الماضي كمرجع تكن له احتراماً وتسلطهم منه في بناء مجتمع جديد ينعم بالوحدة الوطنية. وبين رحمان أن ترجمة هذا الكتاب إلى العربية وطبعته في 4 اجزاء حدث تاريخي يستحق العرفان والتقدير في سياق تعزيز روابط طاجيكستان العلمية والثقافية مع الدول العربية. وقال الرئيس الطاجيكي «نتهنز هذه الفرصة لأعبر عن شكري وتقديري لجميع من أسهموا في ترجمة وطباعة الكتاب»، متمنياً لدولة الكويت وشعبها الكريم المزيد من الرخاء والرفي والازدهار.

### الوعي الوطني

وأضاف «من المستحيل إحياء معرفة الذات دون التفكير التاريخي، فمن هذا المنطلق تأتي الدراسة الشاملة للتاريخ كاهم مصادر تعميق الوعي الوطني والاعتزاز بالمواطنة، مبيناً أن «الوجه الآخر المهم لدراسة تاريخ الوطن هو تلقي العبر التاريخية. لقد كتبت شيهت من قبل مراراً التاريخ بالمرآة، ينظر الإنسان إليها ليشاهد كينونته الاجتماعية

### كتاب «الطاجيك»

وكان الرئيس الطاجيكي شارك في المؤتمر الصحافي الذي نظمته سفارة بلاده امس الاولى بمناسبة تقديم الطبعة العربية لكتاب «الطاجيك في مرآة التاريخ»، وأشار إلى «تأليف الكتاب لم يكن مصادفة، بل كان أمراً محتوماً في زمن استقلال طاجيكستان الذي أخذنا خلاله نشق طريقنا نحو معرفة



الرئيس الطاجيكي يوقع كتاباً عن الثقافة الطاجيكية امس

سياسي فاعل ومصدر سلطة، مشيراً إلى انه عبر العامل التربوي الفخر الجديد نوعاً وتعميق الوعي المكيف بالقيم الحضارية السامية.

وأوضح رحمان أن الوعي كان مرتبطاً بالتضامن العرقي ومعنى سياسياً حتى يشعر الإنسان بأنه لم يعد مجرد عامل اجتماعي عرقي، بل إنه عضو

ومكانته في المجتمع. ولفت رحمان إلى انه من المهم جدا أن يدرس الانسان تاريخ امته ليعمق علومه وادراكه بمدى عراقه أبناء جلدته، ويعلم أن أسلافه لم يكونوا مجرد متفرجين على

## المبارك ي دشّن احتفالية «مكتب الاستثمار الكويتي» في لندن بمناسبة مرور 60 عاماً

### الدويسان: المكتب ركيزة رئيسية للاستثمارات الكويتية بالعالم

وبين أن دور مكتب الاستثمار الكويتي لم يقتصر على تنمية الاستثمار في بريطانيا، بل ساهم أيضاً في تنمية الاقتصاد البريطاني، لافتاً إلى أن المملكة المتحدة تملك مميزات تتفوق بها عن باقي المراكز المالية في العالم، حيث تعتبر العاصمة البريطانية أحد أكبر مراكز المال العالمي. وأشار إلى أن مكتب الاستثمار يعد احد اكبر المستثمرين على الصعيد العالمي، ويستخدم لندن كقاعدة له حيث يدير المكتب مليارات الجنيهات عالمياً، وهو ما يمثل جزءاً من الأموال والأصول المدارة من قبل الهيئة العامة للاستثمار.

بدور حيوي في تعزيز العلاقات المتميزة بين بريطانيا والكويت، إضافة إلى تسجيله خلال 60 عاماً الماضية نجاحات متوالية بفضل الخطط المدروسة والأداء المتميز للقائمين والعاملين عليه عززت من قوة الاقتصاد الكويتي، وأسهمت في خلق مورد آخر غير النفط. وأضاف أن عمل مكتب الاستثمار تميز بالإنضباط والالتزام بالقوانين البريطانية، مشيراً إلى انه يعد اول الصناديق الاستثمارية المتمتعة بالحصانة السامية. وأشار بالرؤية الثاقبة لأمير البلاد الراحل الشيخ عبدالله السالم، صاحب هذه الفكرة الرائدة، حيث وقع اتفاقية مع الحكومة البريطانية في عام 1953.

أكد عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد عبدالعزیز الدويسان امس، أن مكتب الاستثمار الكويتي في لندن يعتبر الأداة الرئيسية للاستثمارات الكويتية في العالم، إضافة إلى الاستثمار في بريطانيا. وجاء ذلك في تصريح أدلى به الدويسان لـ«كونا» امس بمناسبة زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك للندن اليوم، لتدشين احتفال مكتب الاستثمار الكويتي بمناسبة مرور 60 عاماً على انشاء المكتب في المملكة المتحدة. وقال السفير الدويسان إن سمو رئيس مجلس الوزراء سيلقي خطاباً تاريخياً بهذه المناسبة من عمدة لندن يوم الجمعة المقبل، مضيفاً أن «الاحتفالية التي سيشترك فيها كبار المسؤولين البريطانيين تعد اعترافاً كبيراً من الحكومة البريطانية بالدور الكبير الذي يقوم به مكتب الهيئة في لندن».

الخارجية، تمهيداً للتناقس على قيادة حزب «ليكون» خلفاً لرئيسه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مواجهة وزير الدفاع موشيه يعالون، الذي يعتبر ضمناً القائد الطبيعي لـ«ليكون» بعد نتنياهو. ويوفال شطابنتس دكتور في الفلسفة انضم إلى «ليكون» عام 1996، وكان من قادة حركة «سلام الآن» اليسارية. ويلقى شطابنتس دعماً غير محدود من سارة نتنياهو، زوجة رئيس الوزراء، في حين تقول مصادر مقربة من عامي درور، إن نتنياهو لم يتدخل في الأزمة ويبدو أن يديه مكبلتان بسبب تدخل زوجته الامحدود في شؤون إدارة مكتبه. وكانت سارة نتنياهو قد سببت أكثر من أزمة محرّجة لزوجها خلال السنوات الأخيرة. عامي درور هو جنرال سابق وعين مستشاراً للأمن القومي خلفاً لعوزي آراد، الذي اضطر للاستقالة بسبب تسريب معلومات سرية للصحافة وخضوعه لتحقيقات جهاز الأمن العام (الشاباك).

من منصبه، إلا أن استطلاعات الرأي التي أجرتها جهات حكومية ومستقلة في الأسبوع الماضي والتي أشارت إلى أن شعبية مرسي لم تعد تتجاوز 30% من الناخبين منعت «الإخوان» من اللجوء لهذا الخيار الذي قد يكون آخر الأوراق إذا تظاهر الملايين ضدها الأسبوع المقبل. وبات مرسي في موقف صعب بعد تعهد وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي بحماية الجيش للمتظاهرين ورفض الشرطة الدفاع عن مقرات «الإخوان»، وإزاء انباء أشارت إلى أن مدينة الإنتاج الإعلامي ستكون هدفاً لعنف محتمل من جانب مؤيدي الرئيس فاجأت القوات المسلحة الجميع بنشر عناصرها أمس أمام المدينة لفرص الحماية عليها. ومن المرجح أن يتحدث مرسي اليوم عن إنجازاته وأن يتهم معارضيه بالتآمر ضده، إلا أن السؤال المطروح لدى كل المتابعين يتعلق بمدى التراجع الذي يمكن أن يذبح إليه أمام معارضة تصر على إسقاطه.

من منصبه، إلا أن استطلاعات الرأي التي أجرتها جهات حكومية ومستقلة في الأسبوع الماضي والتي أشارت إلى أن شعبية مرسي لم تعد تتجاوز 30% من الناخبين منعت «الإخوان» من اللجوء لهذا الخيار الذي قد يكون آخر الأوراق إذا تظاهر الملايين ضدها الأسبوع المقبل. وبات مرسي في موقف صعب بعد تعهد وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي بحماية الجيش للمتظاهرين ورفض الشرطة الدفاع عن مقرات «الإخوان»، وإزاء انباء أشارت إلى أن مدينة الإنتاج الإعلامي ستكون هدفاً لعنف محتمل من جانب مؤيدي الرئيس فاجأت القوات المسلحة الجميع بنشر عناصرها أمس أمام المدينة لفرص الحماية عليها. ومن المرجح أن يتحدث مرسي اليوم عن إنجازاته وأن يتهم معارضيه بالتآمر ضده، إلا أن السؤال المطروح لدى كل المتابعين يتعلق بمدى التراجع الذي يمكن أن يذبح إليه أمام معارضة تصر على إسقاطه.

### الفصيل: سورية ليست...

والعربي الخاص إلى سورية الأخضر الإبراهيمي أمس، في إمكانية عقد مؤتمر «جنيف 2» بشأن الأزمة السورية في يوليو المقبل، وذلك قبيل مباحثات مشتركة بينهم وبين ممثلين عن واشنطن وموسكو في جنيف. إلى ذلك، لم تتمكن القوات السورية الموالية للرئيس الأسد من السيطرة على حيي القابون وجوير في دمشق، وذلك في اليوم السادس للعمليات العسكرية التي تشنها على جيوب المعارضة.

### مصر: مرسي لا يريد «الخروج الآمن»...

الإطاحة برئيس الحكومة هشام قنديل والنائب العام طلعت عبد الله، مؤكداً أن ذلك ليس مطروحاً في الوقت الحالي، وهو ما فسره مراقبون على أن «الإخوان» مصرة على الفضي في العناد حتى آخر لحظة. ويجمع المحللون السياسيون في القاهرة على أن خيار الدعوة لاستفتاء هو الأفضل بالنسبة للرئيس إذ يوفر له على الأقل «خروجاً آمناً»

### إسرائيل: مستشار «الأمن» يستقبل...

مستشار الأمن القومي إلى مكتبه، بحسب مصدر مطلع في القدس. ويسعى شطابنتس إلى تبوء منصب له علاقة بالأمن والعلاقات

### عهد تميم...

أمامكم إن تنتقلون إلى عهد جديد ترفع الراية فيه قيادة شابة تضع طموحات الأجيال القادمة نصب عينيتها وتعمل دون كلل أو ملل من تحقيقها». ودعا الديوان الأميري القطري المواطنين أمس، إلى مبايعة الأمير الجديد على مدار يومين (أمس واليوم)، فيما أعلن يوم أمس عطلة رسمية احتفالاً بالمناسبة. وهنأ قادة الخليج الأمير الجديد، إذ أعرب العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن الأمل في أن يواصل الشيخ تميم مسيرة والده، فيما أمل رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد في أن يقود الشيخ تميم الشعب القطري لتحقيق ما يصبو إليه من تقدم ورفي وازدهار. كما أترق ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وسلطان عمان قابوس بن سعيد إلى أمير قطر الجديد لتهنئته بتسلمه مقاليد الحكم. (الدوحة - أ ف ب، رويترز، يو بي أي) 27903